أسماء الأسد والعُوَافَة ما ظفر به ليلاً ... والعوف شجر طيب الريح .

قال الشاعر 2 : .

(فلا زَالَ حَوْذانٌ وَعَوْفٌ مُنَوّرٌ ... سَأُتْبِعُهُ مِنْ خَيْرِ مَا قَالَ قَائِلُ) .

قال أبو عبيد (ومن أمثالهم في النكاح " على بدْءِ الخَيْرِ وَاليُمْنِ " وقد روينا هذا الكلام في حديث عن عبيد بن عمير اليثي) .

ومنه قولهم " بِالرِّفَاءِ وَالبَنِين " وقد فسّرناه في غريب الحديث .

ع : قال أبو زيد الرفاء والمرافاة : الموافقة وأنشد .

(وَلمَاّ أَنْ رَأَيْتُ أَبَا رُوَيْم ... يُرَافِيني وَيَكْرَهُ أَنْ يُلامَا) : فقولهم بالرفاء دعاء بالاتفاق وحسن الحال ومنه رفء الثوب يقال رفأئه أرفؤه ورفوته أرفوه قال أبو خراش : .

(رَفَوني وَقَالُوا يا خُوَيْلِدُ لا تُرَعْ ... فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الوُجُوهَ هُمُ هُمُ) .

قال الحسن تزوج عقيل بن أبي طالب امرأه فقيل له بالرفاء والبنين فقال قال رسول ا : " إذَا رَفَأَ أَحَدكُمْ أَخَاهُ فَلْيَقُلْ : بَارَكَ